. @ 125 @

عين الزمان .

الشيخ جمال الدين قطب الأولياء .

هكذا وصفه بعض الأفاضل على ظهر نسخة من شرح المنهاج المكتوبة 860 والموجودة في مدرسة الطباطبائي بالنجف .

قال وتوفي 651 .

أقول هو من أصحاب نجم الدين كبرى م 618 ص 10 11 ومن أعظم صوفية قزوين وزعماء البلد وكان له علاقات حسنة مع الإسماعيلية ب ألموت وإمامهم علاء الدين محمد ومات بقزوين وقيل في تأريخه .

(جمال ملت ودين قطب أولياى خدا) .

(كه آستانه ى أو بود قبله ى آمال) .

(بسال ششصد وبنجاه ويك به حضرت رفت) .

(شب دوشنبه روز جهارم شوال) .

كان بينه وبين الخواجه نصير الدين الطوسي مراسلات حين كان إسماعيليا طبع منها رسالة للطوسي سأل فيها عين الزمان ثلاثة أسئلة فلسفية يظهر منها مقام عين الزمان الفلسفي .

أقول ذكره الجامي في النفحات ووصفه بالعلم الغزير قبل أن يتصوف .

ويظهر أنه كان طبيبا ككثير من العرفاء والفلاسفة إذ ذاك فإنه وصف دواء أرسله من قزوين إلى الملك بشيراز بواسطة سيد فعالجه بذلك .

ولم يذكر الجامي تأريخ وفاته .

وأما اليافعي فقد ذكر في مرآة الجنان في حوادث 651 أنه توفي بها شيخ الشيوخ أبو الغيث ابن جميل اليمني ووصفه بشيخ الزمان وذكر انه خوطب يا عين إن عليك أعين .

انتهى .

ونقل الجامي ترجمة أبي الغيث أيضا في النفحات ولم يذكر سنة وفاته فلعله وقع خلط بين الترجمتين .

وإضافة